

78. وظيفة الداعية إلى الله - الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه

الله

عبد القادر شيبة الحمد

مسئولة الداعي تمثل في أن يقوم بالدعوة إلى الله على أحسن وجه واليin اسلوب واليin اسلوب واحسنها واجمله. وطبعا الداعي ينبغي ان يعامل الناس كأنهم عيال لو ينبغي للداعي او تقول طبيب مخلص طبيب مخلص لوظيفته طبيب مخلص لوظيفته الطبية -

00:00:00

ما يشوف مريض الا ويعالجه لو كان الطبيب اللي يقعد في المستشفى كل ما يجيءه مريض وده يموته يصير هذا طبيب كله شر ولا خير فيه اذا كان اذا كان ما يحرص الطبيب على سلامة المرضى هذا طبيب خائن لعمله -
00:00:30

الطبيب اللي بيحرص على شفاء المريض وسلامته. هذا طبيب خائن. كذلك الداعي إلى الله عز وجل. يجب ان يكون أعلى وأمثل من الطبيب المخلص في وظيفته ينظر للناس هؤلاء كأنهم مرضى -
00:00:48

يعني للمنحرفين. اعني ينظر للمنحرف ما هو للامم كلها. لا للمنحرف ينظر بأنه مريض يحتاج إلى علاج وعلاجه ان يسعى إلى نزع من جسمه. يعمل على نزع ميكروب الانحراف. ميكروب الانحراف من جسمه -
00:01:02

فيبذل كل ما يطيق في هذا السبيل. بكل طريق بكل طريق علشان ازالة هذا الميكروب من جسمي. هذا هو المفروض فإذا قام الداعي
واذا كان بهذه المثابة بعض الناس يجي يقول صلي الله يجيب لك المرض. صلي الله يجيب لك المرض. هذا ما دعا للصلوة -
00:01:21

شاف واحد ما بيصلني يقول له قم صل الله يجيب لك المرض او صلي الله يلعنك هذا ما دعا إلى الله عز وجل هذا ما قال له تصلي.
هذا كأنه يقول له لا تصلي -
00:01:41

هذا ما هو داعي إلى الله. هذا ما هو حكيم. هذا ما هو داعي إلى الله على بصيرة. هذا ما هو داعي بالقول الحسن. ادع إلى سبيل ربك
بالموعضة ادعوا إلى سبيل ربك -
00:01:54

بالحكمة والموعضة وجادلهم بالتي هي احسن هذا ما دعا بالحكمة فالدعوة بالحكمة فيها تحتاج إلى امور منها الصبر ومنها الصبر
والاحتمال. ومنها الاحسان انك ودك ان هذا المريض يشفى. ما ودك ان هذا المريض يموت -
00:02:07

ما ودك ان هذا المريض يستمر فيه الميكروب ودك تزيل منه الميكروب. فإذا بذلت في المريض مع المريض علاجك اللي بيديك اللي تقدر
عليه ومات ما عليك مسؤولية انت ابدل علي ان اسعى وليس علي ادرك النجاح. علي ان اسعى وليس علي ادرك النجاح. اسير خلف
ركاب النجم اذا -
00:02:33

مؤلما غير ما يقضي به عرجي فان لحقت بهم من بعد ما سبقوها. فكم لرب السماء في الناس من فرج وان ظللت بقصر الارض منقطعا
على اعرج في ذاك من حرج. انت عليك تسعى -
00:02:55

وليس عليك ان ينجح المريض او ينجح المبتلى. ما هو عليك على الله وحده. فإذا انت وفيت بهذه ما عليك اي مسؤولية بالنسبة
للمجتمع يعني لو المجتمع هلك بعد ذلك او الافراد هلكوا في الانحراف وانت قلت كلمة الحق -
00:03:09

وبينت لهم بالطريق الحسن والجدال الحسن ما قصرت والله ما يسألك يوم القيمة عن ذلك. بل يجزيك احسن الجزاء ويدفع عنك
شرور الدنيا والآخرة فلما عتوا بما نهوا عنه انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفتلون. فلما

ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين فعلى الداعي الى الله ان يتمثل هذا. انه مهمته انقاد هؤلاء المرضى المنحرفين او المجرمين
كأنه بالنفس هو طبيب وهم مرضى. وهو حريص على صحتهم وعافيتهم وسلامتهم. هذا هو - 00:03:51

مطلوب منك فاذا وفى فلا انتهت المسئولية بالنسبة له. هذا معنى قوله عز وجل هنا فتولى عنهم يعني لا تحزن ولا تبئس. واعرض
عما تسمع من كلامهم. اعرض عن الجاهلين خذ العفو. وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وليس - 00:04:12
بعد ذلك الاعراض اللي تعطيهم عرضك وظهرك لا انت ما تعطيهم عرضك وظهرك لا داوم الدعوة بقدر ما تطبق. ولا تيأس من رحمة
الله. لا لا تيأس من روح الله. ولا تبتئس بما كانوا يصنعون - 00:04:34

قل فتولى عنهم فما انت بملوم يعني قد اديت الامانة وبلغت الرسالة على اكمل وجه واتمه وقد نجحت نجاحا كاما في الوفاء بما
اسند اليك من وظيفة - 00:04:51